مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد 02 العدد 04. بتاريخ 2021/04/15م

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

توظيف قواعد البيانات ودورها في تطوير عملية التحاسب الضريبي على الرواتب والاجور (بحث تطبيقي في الوحدات الاقتصادية)

م.م خلدون سلمان محمد الكرطاني

جامعة بغداد – العراق

khaldoun.s@uobaghdad.edu.iq

م. صالح مهدي حمادي العبيدي

جامعة ديالى – العراق

Salih.hum@uodiyala.edu.iq

م.م ثائر محمد نصيف المرسومي

جامعة بغداد –العراق

Thaer.nasaif@uobaghdad.edu.iq

الملخص بالعربية:

تعد عملية التحاسب الضريبي مقياسا لنجاح ادوات الضريبة المستعملة في أي نظام ضريبي، اذ ان نتاجه النهائي يسهم في تغطية النفقات العامة التي تهدف الى تحقيق التنمية والرفاهية وعليه يجب الرجوع بين فترة واخرى لتعديل اجراءات تحصيل الضرائب، وخصوصا عند ظهور الحاجة الى مصادر للأموال وضماناً لتوفيرها بالشكل المطلوب لذا يهدف البحث الى بيان كيفية توظيف قواعد البيانات مثل الاكسل والاكسس في تطوير عملية التحاسب الضريبي وتحويلها الكترونيا حسب قانون ضريبة الدخل رقم 113 لسنة 1982 المعدل وتعليمات الهيئة العامة للضرائب الخاصة بالاستقطاع الضريبي على رواتب موظفي دوائر الدولة من خلال تصميم برنامج تحاسب ضريبي على برنامج الاكسل الذي يؤدي الى توفير معلومات ملائمة ودقيقة يمكن الرجوع اليها في اي وقت واجراء التحديثات الفورية على كل مكلف عند اجراء عملية التحاسب الضريبي وبالتالي يؤدي الى تقليل الوقت والجهد وخزن البيانات ، واوصى البحث الى ضرورة الاهتمام باستخدام قواعد البيانات مثل

الاكسل والاكسس وغيرها في تطوير البرامج المحاسبية من اجل النهوض بالواقع العملي والابتعاد عن العمل اليدوي التقليدي الذي يتطلب جهد ووقت.

الكلمات المفتاحية: قواعد البيانات، التحاسب الضريبي، رواتب الموظفين

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

Using databases and their role in developing the tax accounting process On salaries and wages
Applied research in economic units

M. Khaldoun Salman Mohammed Al-Kartani
University of Baghdad – Iraq
khaldoun.s@uobaghdad.edu.iq
M. Saleh Mahdi Hammadi Al-Obeidi
University of Diyala - Iraq
Salih.hum@uodiyala.edu.iq
M. Thaer Muhammad Nassif Al-Marsoumi
University of Baghdad - Iraq
Thaer.nasaif@uobaghdad.edu.iq

Abstract:

The process of tax calculation is a measure of the success of the tax instruments used in any tax system, as its final product contributes to the coverage of public expenditures aimed at achieving development and well-being and therefore it is necessary to refer from time to time to modify the tax collection procedures, especially when the need for sources of funds and guarantee to provide them as required.

Therefore, the research aims to show how to use databases such as Excel and Axis in the development of the process of tax calculation and its electronic transfer according to the amended Income Tax Law No. 113 of 1982 and the instructions of the General Tax Authority for tax deduction on the salaries of employees of state departments by designing a tax accounting program on the excel program, which leads to the provision of appropriate and accurate information that can be consulted at any time and make immediate updates on each costly when conducting the tax accounting process and thus lead to a reduction of time and effort.

The research recommended the need to pay attention to the use of databases such as Excel, Axys and others in the development of accounting programs in order to improve the practical reality and move away from traditional manual work that requires effort and time.

Keywords: databases, tax accounting, employee salaries

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

المقدمة:

شهد العالم في الآونة الأخيرة ثورة معلوماتية هائلة أدت إلى فتح أفاق واسعة لتطوير مختلف الإدارات العمومية والخاصة وتجديد أساليبها وآليات العمل فيها من أجل إنجاز مختلف الوظائف والخدمات بصورة أكثر تطوراً ، ومن أبرز هذه التطورات الثورة التكنولوجية خاصة تلك المتعلقة بمعالجة البيانات والمعلومات وكيفية إيصالها إلى مستخدميها والتي تعرف بتكنولوجيا المعلومات والاتصال، و في ظل الاعتماد المتزايد لاستخدام أحدث الوسائل والتقنيات المعلوماتية وتوظيفها بقوة في مختلف الجوانب الإدارية للمؤسسات العامة و الخاصة لما توفره من سرعة في إنجاز الأعمال والحصول على خدمات دقيقة في الوقت والشكل المناسبين، وكذلك ظهور المحاسبة الإلكترونية التي تعتمد على الحاسوب والتجارة الإلكترونية التي تشغل فضاء الإنترنت ألزم على الدولة العراقية ضرورة مسايرة هذه التطورات لتحسين وتسهيل اجراءات واساليب العمل المعتمدة في دوائر الدولة كافة ومنها الاجراءات الخاصة بعملية التحاسب الضريبي والخاصة باحتساب ضريبة الدخل على رواتب موظفين الدولة كافة باعتبار ان الحصيلة الضريبية مقياساً لنجاح ادوات الضريبة المستعملة في أي نظام ضريبي اذ ان نتائجه النهائية تسهم في تغطية النفقات العامة التي من خلالها يتم تحقيق التنمية الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية للمجتمع ، وعليه يجب الرجوع بين فترة واخرى لتعديل اجراءات تحصيل الضرائب وخصوصاً عند ظهور الحاجة الى مصادر الأموال وضماناً لتوفيرها بالشكل المطلوب.

المبحث الاول

منهجية البحث

يعد هذا المبحث استعراضا لمنهجية البحث، المتمثلة بالمشكلة، الأهمية، الأهداف فرضية البحث، حدود البحث.

1.1 مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث من خلال ما يأتي: –

نظراً لتذبذب الهيئة العامة للضرائب في منح السماحات القانونية المنصوص عليها في قانون ضريبة الدخل رقم 113 لسنة 1982 (المعدل) المادة (12) السماحات حيث يتم تعديلها بين فترة واخرى فنجد تارة يتم

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

زيادتها وتارة اخرى يتم تخفيضها ونظراً لعدم استخدام البرامج الالكترونية الحديثة في عملية التحاسب الضريبي، والاعتماد على الطرق التقليدية، أو الجداول الصادرة من الهيئة العامة للضرائب مما يؤدي هذا الى زيادة الوقت، والجهد، أثناء عملية الاحتساب، وعدم توفير البيانات المطلوبة في وقتها المحدد وبدقة عالية.

2.1 أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من خلال ما يأتي: –

1. أهمية الإيرادات الضريبة المتحصلة من رواتب الموظفين واعتبارها مصدرا مهم من مصادر تمويل الضرائب المباشرة التي تسهم في تمويل الموازنة العامة للدولة.
2. أهمية استخدام قواعد البيانات الالكترونية المتوفرة في تطوير عملية التحاسب الضريبي وحوسبته ومغادرة العمل اليدوي.

3.1 أهداف البحث:

يهداف البحث الى تحقيق ما يأتي:–

1. توظيف قواعد البيانات في تطوير عملية التحاسب الضريبي وحوسبته والابتعاد عن الطرق التقليدية في اجراء عملية الاحتساب المتمثلة باستخدام الطرق اليدوية أو الاعتماد على الجداول الصادرة من الهيئة العامة للضرائب.
2. توفير الوقت والجهد، وتوفير البيانات الى الجهات المختصة بدقة، وسرعة أنجاز المهام المطلوبة بفاعلية كبيرة.
3. تطوير الأداء الضريبي وجعلة مواكب للأنظمة العالمية والاعتماد على التقنيات الحديثة المتوفرة.

4.1 فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية مفادها: –

(ان توظيف قواعد البيانات لا تؤدي الى تطوير عملية التحاسب الضريبي وتبسط إجراءاته في احتساب الضريبة على رواتب الموظفين).

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

5.1 طريقة البحث:

تم تصميم قاعدة بيانات ترابطية بالاعتماد على برنامج الاكسل (2016) وعمل واجهات البرنامج باستخدام برنامج (الفجول بيسك نسخة 6.0) وتم برمجتها من خلال تصميم برنامج تحاسب ضريبي على عينة من رواتب بعض موظفي الدولة وتم برمجة هذا البرنامج بالاعتماد على قانون ضريبة الدخل رقم (113) لسنة 1982 المعدل المادة (12) السماحات والتعليمات الضريبية التي تتناول هذا الجانب.

المبحث الثاني

الجانب النظري

توظيف قواعد البيانات في تطوير عملية أحتساب ضريبة الدخل على الرواتب

1.2 مفهوم قواعد البيانات:

تُعدّ الثورة التكنولوجية التي ظَهرتْ أواخر القرن الماضي أحدَ أهمّ الدوافع الرئيسيّة لتضخّم حجم المعلومات المؤسسيّة على كافة مَجالات العمل والنواحي المختلفة؛ حيث يُعدّ التزايد في ظهور الأنواع المختلفة منها سبباً لتزايد الحاجة باستخدام سجلات المعلومات المختلفة، ونظراً لصعوبة التعامل مع الكمّ الهائل من هذه البيانات من حيث البحث والتصنيف ومواكبة التطوّر التكنولوجيّ على صَعيد المجال الرقميّ المحوسب فقد ظَهرت تكنولوجيا قواعد البيانات ملبّيةً لاحتياجات عمليات المعالجة المختلفة على البيانات بشكلٍ رقمي لذا تعرف قواعد البيانات بأنها مجموعة منظمة من البيانات المرتبطة بعضها البعض منطقيًا. وهي من أهم الدعائم التي تقوم عليها المعلومات، إذ نستطيع من خلال قواعد البيانات حفظ وتعديل وحذف المعلومات بطرق سلسة، وكذلك تتيح لنا استخراج البيانات المحفوظة كما نريد (Remez,2010:4)، وتعرف بكونها مستودع لمجموعة من البيانات والملفات، التي تصف كل الاحداث الجارية في الوحدات الاقتصادية، وبالإمكان الرجوع اليها لأجراء الاضافات، والتعديل، والحذف، والتحديث باستمرار لمواكبات التطورات الجارية (عبدالله،2016: 460).

2.2 مكونات قواعد البيانات:

أهم المكونات الاساسية لبيئة عمل قواعد البيانات هي:- (Abiteboul,2003:14).

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

1. **البيانات** :تعد من أهم مكونات قواعد البيانات من وجهة نظر المستخدم، حيث يتم أدخال البيانات الى الحواسيب لغرض برمجتها عن طريق برمجيات خاصة لتحويلها الى معلومات تلبي حاجة المستخدم، ولا يكون معنى أو فائدة للبيانات عندما تكون غير دقيقة، وغير صحيحة.
2. **المعدات:** وتتمثل في جميع الأجهزة الماديّة المستخدمة في تصميم النظم الالكترونية، مثل الحاسبات، والطابعات وكذلك اجهزة الاتصال الخاصة ببيئة قواعد البيانات.

الشكل رقم (1) مكونات قواعد البيانات

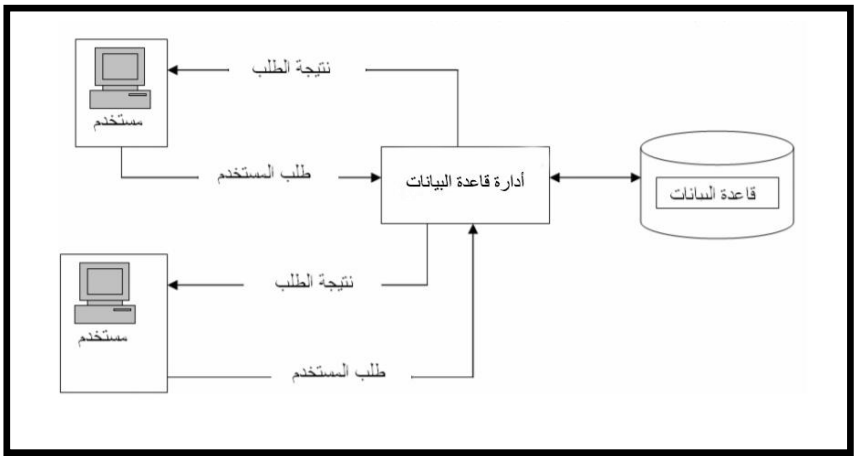

3. **البرمجيات:** هي مجموعة من البرامج التي تستخدم كوسيط بين مستخدمي قاعدة البيانات والملفات المخزنة، وهي مقسمة إلى:-

- **نظام التشغيل:** هي البرامج المسؤولة عن إدارة الأجهزة والبرامج الأخرى وجعلها تعمل بشكل صحيح.
- **برنامج قواعد البيانات:** هي البرنامج المسؤول عن إدارة قاعدة البيانات مثل (الاكسل، الاكسس، الفجول بيسك)
- **البرامج والتطبيقات المساعدة:** هي البرامج المسؤولة عن تخزين واسترجاع البيانات واستخراج التقارير.

4. **المستخدمون:** هم مجموعة الأشخاص الذين يعملون على قواعد البيانات وينقسم المستخدمون الى: -

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

- **مدير النظام**: هو المسؤول عن إدارة مستخدمي قواعد البيانات ومنحهم الاذن والصلاحيات باستخدام النظام، ومتابعة العمل.
- **مدير قاعدة البيانات**: المسؤول عن تحديد الإجراءات وعمليات إدخال البيانات وتنسيق عمليات إدخال البيانات وتوفير الحماية.
- **مصمم قاعدة البيانات**: مسؤول عن تحديد بيانات الإدخال بطريقة منظمة دون تكرار.
- **مبرمج ومحلل النظام**: هو مسؤول عن سلامة وصيانة البرامج المستخدمة.
- **المستخدم النهائي**: من يستخدم النظام كل يوم لاسترجاع البيانات أو تعديلها أو حذفها.
- **الإجراءات والعمليات**: هي مجموعة من القوانين الموثقة بوضوح والتي تحكم الوظائف الصحيحة والمحددة لقاعدة البيانات.

3.2 أهمية قواعد البيانات:-(Abiteboul,2003:17)

1. تساعد قواعد البيانات بشكل كبير في تبسيط عملية الوصول إلى البيانات التي تحتويها، بدلاً من البحث هنا وهناك، ويتم جمع البيانات اللازمة لتسهيل عملية الوصول أو المعالجة أو التوظيف في أي وقت.
2. تسهل قاعدة البيانات بشكل كبير عملية تعديل البيانات في المستقبل، وتسهل بشكل كبير عملية التحديثات الضرورية، كما تسهل عمليات الحذف أو الإضافة.
3. توفر امكانية الإجابة على أي أسئلة أو استفسارات تتعلق مباشرة بالبيانات المحفوظة والمخزنة في هذه القواعد في أي وقت.
4. يساعد على تنسيق وجمع البيانات الضخمة بطريقة هرمية لتسهيل إدارتها واسترجاعها.

4.2 أهداف قواعد البيانات: (زين الدين،2014: 18)

1. إنشاء بيئة متكاملة لحفظ وتخزين البيانات التي تخص جهة أو مؤسسة أو شركة معينة، مع التركيز على طريقة تنظيم البيانات بحيث تكون نموذجية.
2. هيكلة البيانات بطريقة منظمة بحيث يمكنها الاحتفاظ بكميات كبيرة من البيانات بطريقة منظمة دون التكرار، ويمكن استرجاعها وتعديلها وإضافتها دون أي مشاكل. وجعل بيئة البيانات أقرب إلى الطبيعة

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

3. تحقق الكثير من الأهداف المرجوة الى الإدارة العليا، والوسطى، والإدارة الاستراتيجية.
4. يوفر القدرة على اجراء التحليل، واستخراج البيانات، واستخلاص النتائج لصانعي القرار في الشركة أو المؤسسة.

المبحث الثالث

التحاسب الضريبي

1.3 التحاسب الضريبي على الرواتب والاجور:

هو أحد عناصر النظام الضريبي المهمة، والتي تهتم بتحديد الحقوق والواجبات الضريبية للمكلف، وتقدير، وتحصيل مبالغ الإيرادات الضريبية العائدة (Zango,2008:8) كما ويعرف بأنه " نظام قانوني، وإداري ومحاسبي شامل يترجم مضامين السياسة الضريبية، لضمان وصول الإيرادات الضريبية الى خزينة الدولة، فهو يبدأ من عملية حصر الضريبي المستحقة على المكلف وتنتهي بالتحصيل والجباية Dobrovič ,2013) (16: أما (بدوي،2005: 15) فقد عرف التحاسب الضريبي بأنه عملية التنظيم الفني للضريبي الذي يتناول طرق قياس الدخل الخاضع للضريبة، وعملية ربطها وطرق تحصيلها، وتعرف الضريبة على الرواتب (انها الضريبة المستقطعة من الراتب او الاجر الذي يتحصل عليه الموظف من جراء عمله في القطاع العام او الخاص(جحاوي، العنبكي،2014: 203).

2.3 إجراءات عملية التحاسب الضريبي:

تعد عملية التحاسب الضريبي مرحلة شاملة لجميع الخطوات المتعلقة بتحصيل الإيرادات الضريبية وايداعها للخزينة العامة للدولة، لكن أغلب القوانين والتشريعات الضريبية تشير الى ان عملية التحاسب الضريبي تتمثل في عملية تحديد الوعاء الخاضع للضريبة ومن ثم ربط الضريبة، وتحصيلها بشكل نهائي، ويقصد بإجراءات التحاسب الضريبي بأنها مجموعة الإجراءات المكتبية التي تقوم بها السلطة الضريبية استنادا الى القوانين والتشريعات متمثلة بتحديد جداول التكاليف وطرحها من ذمم المكلفين لغرض الوصل الى الايراد الضريبي النهائي ويمكن تحديد إجراءات التحاسب الضريبي بثلاث مراحل هي :- (شاكر، 2017: 150).

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

1. **تحديد الوعاء الضريبي:-**

يعد الوعاء الضريبي الركن الأساسي من اركان عملية التحاسب الضريبي حيث لا يمكن فرض ضريبة بدون وجود وعاء ضريبي اذا ان زيادة الإيرادات الضريبية يعتمد على حسن أخيار الوعاء المناسب الذي سيتم بموجه فرض الضريبة (العلي،2009: 135)، وقد عرف (شاكر،2017: 150) الوعاء الضريبي بأنه المنبع الذي تتحصل من خلاله الدولة على الإيرادات الضريبية اللازمة، حيث يمثل الوعاء الضريبي أهمية كبيرة بالنسبة للدول كونه الوعاء الذي تتحصل من خلاله على الضرائب وكذلك ضمانه توزيعها بعدالة بين افراد المجتمع.

2. **تحديد مقدار الضريبية:-**

ويقصد به تحديد مبلغ الضريبة الذي يلتزم المكلف بدفعه الى الخزينة العامة للدولة على أساس الدخل الذي تم تقديره، بعد اجراء مجموعة من الإجراءات متمثلة في تنزيل السماحات القانونية الممنوحة بموجب قانون ضريبة الدخل رقم 113 لسنة 1982 المعدل ليتم بعدها تحديد مبلغ الضريبة واجبة الدفع على أساس الدخل المتبقي والخاضع للضريبة (خماس،2014: 52).

3. استحصال الضريبة:-

بعد ابلاغ المكلف بمبلغ الضريبة المستحق والواجب دفعة، يتوجب على الإدارة الضريبية ان تراعي ظروف المكلف عند جبايتها من خلال اختيار الوقت الأكثر ملائمة، عملاً بقاعدة الملائمة أحدى قواعد الضريبة المهمة، والتي يجب مراعاتها عند استحصال الضريبة (عبد الرحمن،2019: 114).

3.3 تصميم قواعد بيانات ترابطية لاحتساب ضريبة الدخل:

تعرف قواعد البيانات الترابطية هي "قواعد البيانات التي تتعامل مع جميع البيانات الخاصة بها على انه مجموعة من العلاقات" ، وتعتمد قواعد البيانات الترابطية على بنية جدولية متمثلة بعناصر أساسية هي (الصفوف، والاعمدة، والجداول) وتتمثل الجداول بمجموعة من السجلات، والتي تمثل البنية الاساسية في تصميم قاعدة البيانات، والتي تكون مخصصة لخزن بيانات كل عنصر من العناصر المراد تجميع البيانات عنها، والاهم في قواعد البيانات الترابطية هي العلاقات التي تتكون بين عناصره الاساسية، وتستخدم العلاقات الرياضية في ما بين جداول البيانات لإظهار العلاقة، حيث تعد الجداول مدخل مرن للربط بين البيانات

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الموجودة في السجلات، والميزة الاساسية لقواعد البيانات الترابطية بأن الجداول لا تحتوي على مؤشرات معينة كون البيانات التي تحتويها هذه الجداول مستقلة، حيث يتم الربط بين الجداول داخل قاعدة البيانات بواسطة حقل معين وثابت لا يمكن تكرار بياناته حيث يتم الربط من خلال ما يسمى بالمفتاح الاساسي وهو حقل يحتوي بيانات لا يمكن تكرارها داخل الجدول(عبد الله،2016: 12) ويمكن توضيح عناصر قواعد البيانات الترابطية من خلال الجدول التالي

جدول رقم (1) مكونات قواعد البيانات الترابطية

العنصر	التفاصيل
قاعدة البيانات	مجموعة جداول تحتوي على بيانات لها علاقة مع بعضها، كما وتحتوي على مجموعة قيود وخصائص تتعلق بكل جدول، ويمكن أن تحتوي قواعد البيانات على جدول أو أكثر
الجداول	مجموعة من السجلات، وكل سجل يعد سطر داخل الجدول، وتحتوي هذه السجلات على بيانات من نفس النوع، أي ان الجداول تتمثل بمجموعة من (السجلات، والاعمدة)
السجلات	عبارة عن سطر داخل الجدول يحتوي على مجموعة من الحقول
الحقول	عنصر محدد داخل السجل، ويتم تحديد نوعه، وحجمه بواسطة مصمم قواعد البيانات
العلاقات	عملية يتم من خلالها ربط جداول قواعد البيانات مع بعضها للوصول الى المعلومات المطلوبة

حيث يعد النموذج الترابطي أداة هامة في تطوير نظم المعلومات المحاسبية، والضريبية، بشكل خاص، حيث يتمثل هذا النموذج بثلاث مراحل :(عوض ,أخرون، 2019: 48)

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

1. **مرحلة المستوى المنطقي**: - تتمثل هذه المرحلة بتصميم الملفات التي سوف تخزن فيها قواعد البيانات التي سيتم التعامل معها، بغض النظر عن أشكال التخزين، ومن ثم تحديد البيانات التي سيتم التعامل معها من قبل المستخدم.
2. **مرحلة التخزين المادي للملفات**: - وهي عملية تحديد أشكال تخزين البيانات على وسائط التخزين المتوفرة بمختلف أشكالها.
3. **مرحلة التطبيقات**: - خلال هذه المرحلة يتم تحديد احتياجات كل مستخدم للبيانات المخزنة في قواعد البيانات ومن ثم تصميم البرامج والتطبيقات الخاصة التي سوف تتعامل مع هذه البيانات.

حيث يطلق على المرحلة الأولى من عملية تصميم قواعد البيانات الترابطية لنظام التحاسب الضريبي بمرحلة تكوين البيانات التي سيتم الاعتماد عليها في اجراء عملية التحاسب اعتمادا على قانون ضريبة الدخل رقم 113 لسنة 1982 المعدل والتعليمات الضريبية النافذة، حيث يتعلق الامر ببناء مخزون من البيانات التي ستشكل المادة التي يتم بموجبها اجراء عمليات التحاسب الضريبي واعداد التقارير واجراء عملية الرقابة، والتي يحتاج لها المستخدمون لاحقا لأجراء عمليات التقويم اللازمة لكافة البيانات، حيث يجب المحافظة على هذه البيانات في قواعد أساسية دون اجراء أي عمليات تحريف او شطب عليها، اما المرحلة الثانية هي عبارة عن مجموعة من التطبيقات التي ستتم على البيانات المخزنة في قاعد البيانات من أجل اجراء عملية التحاسب الضريبي لغرض استخراج التقارير النهائية المستمدة بيانتها من البيانات المخزنة في قواعد البيانات والتي أجريت عليها عمليات رياضية من اجل احتساب مبلغ الضريبة المحتسب على كل مكلف وتزويدها الى الجهات المستفيدة من هذه التقارير وتقديمها بشكل ملائم. (عبد الكريم ،2012: 19).

المبحث الرابع

الجانب التطبيقي

يعرض هذا المبحث الجانب التطبيقي للبحث، ويحتوي على مطلبين، الأول يستعرض اليه أحتساب ضريبة الدخل على رواتب الموظفين استنادا لقانون ضريبة الدخل رقم 113 لسنة 1982 المعدل، اما المطلب الثاني

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

فيستعرض اليه توظيف قواعد البيانات في تطوير عملية التحاسب الضريبي لرواتب الموظفين من خلال تصميم برنامج تحاسب ضريبي معتمداً على قواعد بيانات الاكسل، والفجول بيسك.

1.4 : إجراءات التحاسب الضريبي على رواتب الموظفين المعتمدة من قبل الهيئة العامة للضرائب:-

لقد نصت المادة (12) من قانون ضريبة الدخل رقم 113 لسنة 1982 المعدل على السماحات التالية التي تمنح للمكلف :-

المصدر : من اعداد الباحثين من بالاعتماد على قانون ضريبة الدخل رقم 113 لسنة 1982 (المعدل)

حالة المكلف	السماح السنوي
الموظف الأعزب الأرمل أو المطلق أو المتزوج الذي تخضع مدخولات زوجته بصورة مستقلة .	2500000 دينار
الموظف المتزوج وزوجته ربة بيت أو تم دمج مدخولاتها مع مدخولاته أو الموظفة المتزوجة وزوجها عاطل عن العمل أو متقاعد وليس له دخل خاضع للريبة بعد إن يؤيد ذلك من احد فروع الهيئة العامة للضرائب (وحسب الرقعة الجغرافية) على ان تقدم طلب دمج المدخولات خلال مدة تبدأ من اليوم الأول ولغاية الحادي والثلاثين من شهر كانون الثاني من السنة المالية ذاتها .	4500000 دينار
الموظفة المتزوجة وزوجها عاجز عن العمل وليس له دخل خاضع للضريبة بعد ان يؤيد ذلك من احد فروع الهيئة العامة للضرائب (وحسب الرقعة الجغرافية) على ان تقدم طلب دمج المدخولات خلال مدة تبدأ من اليوم الأول ولغاية اليوم الحادي والثلاثين من شهر كانون الثاني من السنة المالية ذاتها ويؤيد العجز من لجنة طبية مختصة.	5000000 دينار
الموظفة الأرملة أو المطلقة المستقلة بذاتها	3200000دينار
السماح الإضافي للموظف الذي يتجاوز عمرة 63 سنة (سماح الشيوخه)	300000 دينار

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

سماح أولاد الموظفين الذين يستحق عنهم السماح القانوني ولكل ولد مهما بلغ عددهم .	200000 دينار

حيث يتم أحتساب الضريبة المستحقة على دخل المكلف من الرواتب والاجور التي يتحصل عليها لقاء عمله في القطاع العام أو الخاص، حسب المعادلة التالية:

***	أجمالي مدخولات المكلف من رواتب وأجور
(***)	**يطرح منها** : الإعفاءات والتنزيلات المنصوص عليها في القانون
***	صافي الدخل من الرواتب والأجور
(***)	**يطرح منها** : السماحات القانوني المنصوص عليه في المادة (12) من قانون ضريبة الدخل رقم 118 لسنة 1982 المعدل
***	المبلغ الخاضع للضريبة * سعر الضريبة =
*****	**مقدار الضريبة المستحقة على المكلف**

2.4:- خطوات تصميم البرنامج : نشأة فكرة تصميم البرنامج عبر توظيف قواعد البيانات اجل تسهيل وتطوير عملية التحاسب الضريبي لرواتب موظفين الدولة لأمرين .

علماً انه ليس جميع دوائر الدولة تعمل بالأنظمة الالكترونية المحاسبية لذا تبلورت فكرة متمثلة في استغلال ما متوفر من قواعد بيانات مثل (الاكسل، والاكسس ، والفجول بيسك ... الخ) من اجل تصميم برنامج (تحاسب ضريبي) يسهل من عملية احتساب الضريبة، ويساعد على تقليل الوقت، والجهد، وامكانية التعديل عليه في اي وقت عند حدوث اي تعديلات على القوانين والتعليمات الضريبية الصادرة عن وزارة المالية / الهيئة العامة للضرائب حيث تم توظيف قواعد البيانات (الاكسل) في تصميم البرنامج والتي كانت اساس عمله حيث تم برمجة هذا القواعد حسب تعليمات الهيئة العامة للضرائب، الخاصة بالاستقطاع المباشر والسماحات المنصوص عليها بالقانون، ومن ثم ربط هذه القاعدة (بالفجول بيسك) المدمج مع الاكسل وتصميم واجهات خاصة بإدخال بيانات الموظف، وجراء عمليات التحاسب الضريبي عبر معادلات حسابية محوسبة تم برمجتها داخل قاعدة البيانات، واصدار التقارير الخاصة بالاستقطاعات الضريبية الخاصة بالموظفين وامكانية

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

رفعها الى الهيئة العامة للضرائب، ومن اجل التخلص من عملية تشابه الاسماء التي قد تحدث للمكلف في الهيئة العامة للضرائب تم الاعتماد على تثبيت الرقم الوظيفي(الاحصائي) الخاص بكل موظف والذي يتم تزويده لدوائر الدولة من قبل وزارة التخطيط حيث تم اتباع هذا الرقم الوظيفي مؤخر واستنادا لقرار مجلس الوزراء بالعدد () في / /2019 .

ثانياً: – اليه عمل البرنامج:

بناءاً لما تقدم يعمل البرنامج مستنداً على قاعدة بيانات جداول أكسل المرتبطة بالفجول بيسك حيث يتكون البرنامج مما يأتي: –

1. **واجهة البرنامج الرئيسية:** تتكون من مجموعة (Command Button) (أزرار) المرتبطة بـ (User Form) (واجهات) لكل منها عمل محدد تم ربطها عبر (اكواد برمجية) حيث تحتوي الواجهة الرئيسية على (أدخال بيانات الموظف، التحاسب الضريبي، التقرير النهائي، التعليمات والقوانين الضريبية، أغلاق).

الشكل (1) واجهة البرنامج الرئيسية

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

حيث تم ربط (Command Button) بـ(User Form) ومن خلال الضغط عليها يتم الانتقال الى الواجهة المحددة من قبل المستخدم عبر الكود البرمجي التالي الذي تم برمجته عبر برنامج (الفجول بيسك):-

```
Private Sub Command Button Click()
User Form2.show
User Form1.Hide
End Sub
```

أضغط على زر أدخال بيانات الموظف من الواجهة الرئيسية
سيتم أظهار الواجهة المطلوبة
وعمل اخفاء للواجهة الرئيسية

2. **واجهة أدخال بيانات الموظف** :

صممت هذه الواجهة ببرنامج الفجول بيسك حيث تحتوي الواجهة على (10) (Textbox) (حقول) كل حقل منهم تم برمجته استنادا الى الفصل الثامن المادة (12) من قانون ضريبة الدخل رقم 113 لسنة 1982 المعدل، وتعليمات الهيئة العامة للضرائب (السماحات القانونية) حيث يمثل كل حقل من هذه الحقول حالة الموظف والتي ينطبق عليها شرط السماح الضريبي حيث يتم ملئ هذه الحقول استنادا الى استمارة (الاقيام الزوجية) التي يقدمها الموظف الى الدائرة المالية والتي تحتوي على كافة معلوماته والمؤيدة بالمتمسكات الثبوتية والشكل التالي يوضح واجهة الادخال الاساسية والتي سيتم من خلالها ترحيل بيانات الموظف من قبل مستخدم البرنامج معتمداً على معلومات الموظف التي زودها للإدارة وتحتوي كذلك على (4) (Command Button) (أزرار) لكل منها وظيفة محددة سيتم تناولها لاحقاً .

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الشكل (2) واجهة أدخال بيانات الموظف

تتمثل اليه عمل واجهة بإدخال بيانات الموظف حيث تعد واجهة الادخال هي اساس عمل البرنامج حيث سيتم احتساب الضريبة على اساس ما سيتم ادخاله من بيانات من قبل مستخدم البرنامج وسيتحمل الموظف مسؤولية البيانات التي سيتقدم بها الى الدائرة المالية عبر استمارة الاقيام الزوجية التي سبق تناولها سابقاً حيث سيتم ترحيل هذه البيانات الى واجهة (بيانات الموظف) كما موضح في الشكل التالي :

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الشكل (3) ترحيل بيانات الموظف الى البرنامج

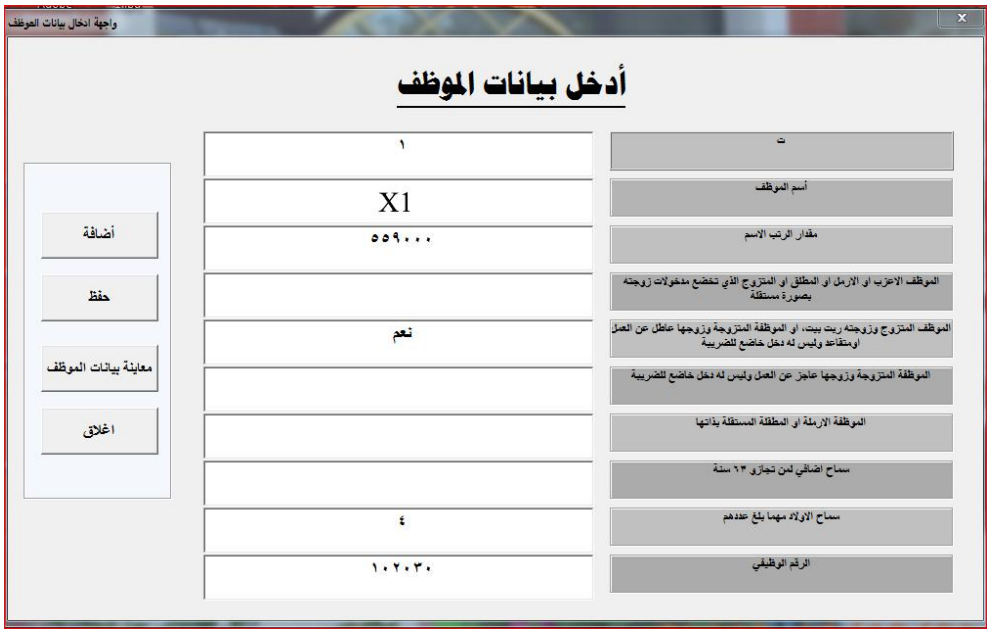

حيث يقوم مستخدم البرنامج بإدخال بيانات الموظف كما موضح في الشكل اعلاه (اعطاء تسلسل للموظف، ثم ترحيل الاسم الثلاثي، ومقدار الراتب الاسمي، واختيار الحالة التي تطابق حالة الموظف الزوجية وكما مثبت باستمارة الاقيام الزوجية بوضع كلمة (نعم) في الحقل الذي يمثل حالة الموظف واضافة عدد الاطفال، وادخال الرقم الوظيفي للموظف الذي يحصل عليه من وزارة التخطيط)، وبعد التأكد من صحة البيانات المدخلة يقوم مستخدم البرنامج بالضغط على (زر)(أضافة) لغرض ترحيل بيانات الموظف الى قاعة البيانات الاكسل حيث تم تصميم جدول تحتوي نفس البيانات المثبتة في واجهة ادخال البيانات حيث ستظهر لمدخل البيانات رسالة (تم ترحيل البيانات بنجاح) ليتم بعدها بالضغط على (زر) (حفظ) لحفظ البينات وبالإمكان ايضاً معاينة البيانات المرحلة الى قاعدة البينات الاساسية والتي سيتم على أساسها اجراء عملية التحاسب الضريبي كما موضحة في الشكل التالي:

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الشكل (4) ترحيل بيانات الموظف الى قاعدة بيانات اكسل

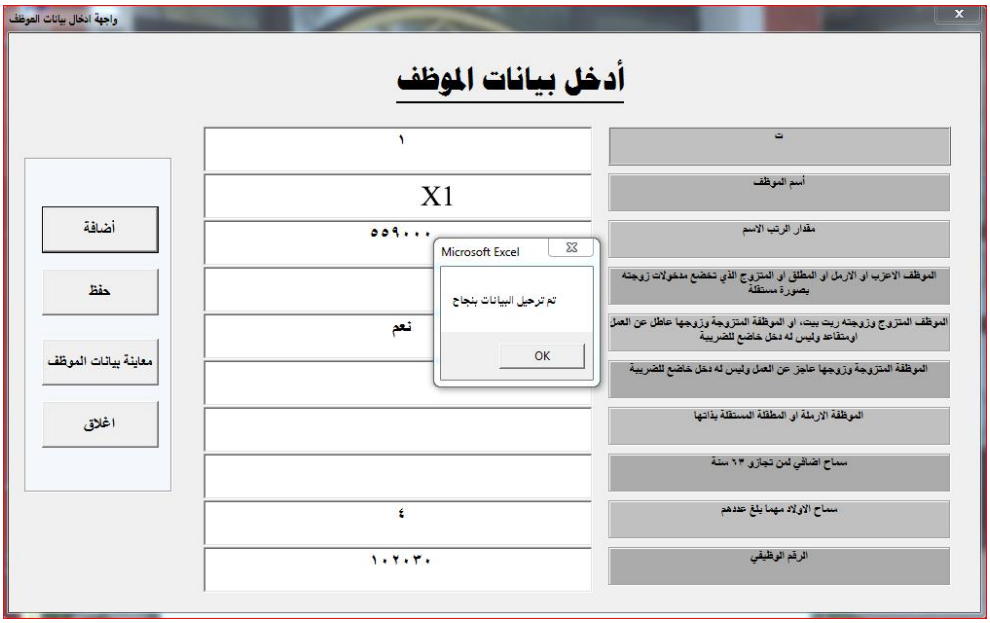

وبعد الانتهاء من عملية ادخال البيانات سترحل الى قاعدة البيانات الاساسية التي تم تصميمها داخل جداول الاكسل ليتم على اساسها القيام بعملية التحاسب الضريبي والشكل التالي يوضح كيفية ترحيل البيانات التي تم تناولها سابقاً الى قاعدة البيانات الاساسية: -

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الشكل (5) جداول الاكسل التي تحوي بيانات الموظف

ت	اسم الموظف	مقدار الراتب	الموظف الاعزب او الارمل او المطلق او المتزوج الذي تخضع مدخولات زوجته بصورة مستقلة	الموظف المتزوج وزوجته ربة بيت، او الموظفة المتزوجة وزوجها عاطل عن العمل او مقاعد وليس له دخل خاضع للضريبة	الموظفة المتزوجة وزوجها عاجز عن العمل وليس له دخل خاضع للضريبة	الموظفة الارملة او المطلقة المستقلة بذاتها	سماح اضافي لمن تجاوز ٦٣ سنة	سماح الاولاد مهما بلغ عددهم	العودة الرقم التوظيفي
1	X1	559,000		نعم				4	102030
2	X2	374,000	نعم						2030450
3	X3	429,000		نعم				1	908070
4	X4	509,000		نعم				3	100200
5	X5	368,000	نعم					1	456789
6	X6	380,000		نعم				1	20406080
7	X7	386,000	نعم					3	5894655
8	X8	441,000	نعم					3	9010030
9	X9	1,048,000		نعم				2	546890
10	X10	552,000		نعم				4	256489

الشكل (5) يمثل قاعدة البيانات الاساسية والتي على أساسها ستقوم عملية التحاسب الضريبي على مدخولات الموظف المشمولة بالاستقطاع الضريبي حيث يتم تغذية هذه الجداول بالبيانات عبر ادخالها من قبل مستخدم البرنامج من خلال الشكل (2)(3)(4) حيث تم ربط الجدول اعلاه بجدول (التحاسب الضريبي)،، ووظيفته القيام بعملية احتساب الضريبية حسب البيانات المدخلة في الشكل (5) حيث سيتم تحويل البيانات المدخلة حسب حالة الموظف المبينة في الشكل اعلاه الى مبالغ يمثل كل مبلغ مقدار السماح الضريبي المستحق للمكلف.

3. الية احتساب ضريبة الدخل :

تتم عملية أجراء التحاسب الضريبي عبر قاعدة بيانات صممت داخل جداول أكسل تتغذى هذه الجداول بالبيانات من الجدول (5) حيث تم ربط هذه الجداول عبر معادلات محاسبية تم برمجتها بالاعتماد على الدالة البرمجية (IF) الشرطية حيث تعمل دالة IF عبر تنفيذ أحد الامرين (من أَمَرَ واحد) بناءاً على نتيجة السؤال

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

المنطقي الذي تطرحه باستخدام دالة IF الشرطية المركبة والتي تتكون من استخدام اكثر من IF شرطية في دالة واحدة أي أكثر من شرط أي (أكثر من سؤال) في معادلة واحدة كما في المعادلات التي تم استخدامها في عملية احتساب ضريبة الدخل والشكل (6) يوضح كيفية استخدام دالة IF الشرطية المركبة والعادية في عملية أحتساب ضريبة الدخل على الموظفين .

الشكل (6) جداول الاكسل التي تحوي بيانات الموظف

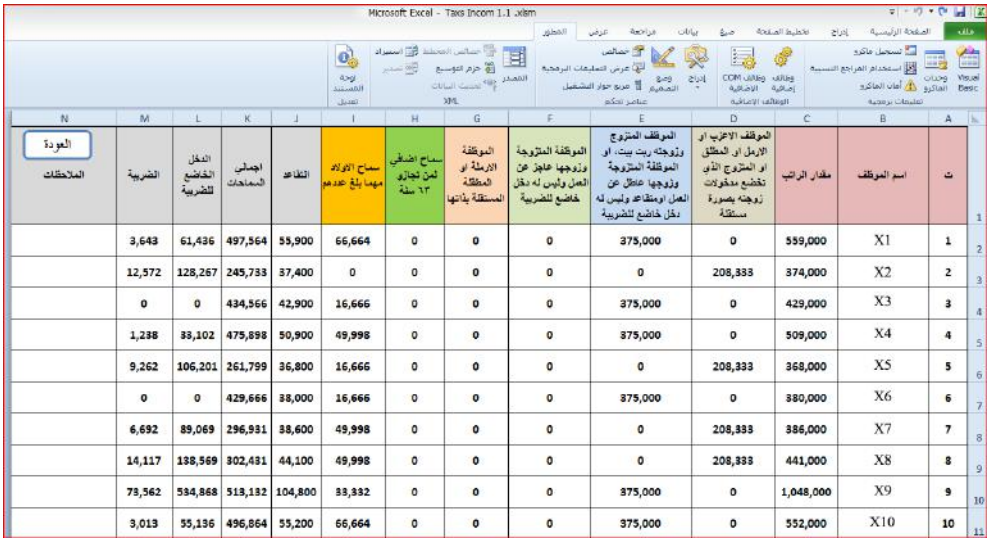

ت	اسم الموظف	مقدار الراتب	الموظف الاعزب او الارمل او المطلق او المتزوج الذي تخضع مدخولات زوجته بصورة مستقلة	الموظف المتزوج وزوجته ربت بيت، او الموظفة المتزوجة وزوجها عاطل عن العمل اومقاعد وليس له دخل خاضع للضريبة	الموظفة المتزوجة وزوجها عاجز عن العمل وليس له دخل خاضع للضريبة	الموظفة الارملة او المطلقة المستقلة بذاتها	سماح اضافي لمن تجاوز ٦٣ سنة	سماح الاولاد مهما بلغ عددهم	الثقاعد	اجمالي المساهمات	الدخل الخاضع للضريبة	الضريبة	الملاحظات
1	X1	559,000	0	375,000	0	0	0	66,664	55,900	497,564	61,436	3,643	
2	X2	374,000	208,333	0	0	0	0	0	37,400	245,733	128,267	12,572	
3	X3	429,000	0	375,000	0	0	0	16,666	42,900	434,566	0	0	
4	X4	509,000	0	375,000	0	0	0	49,998	50,900	475,898	33,102	1,238	
5	X5	368,000	208,333	0	0	0	0	16,666	36,800	261,799	106,201	9,262	
6	X6	380,000	0	375,000	0	0	0	16,666	38,000	429,666	0	0	
7	X7	386,000	208,333	0	0	0	0	49,998	38,600	296,931	89,069	6,692	
8	X8	441,000	208,333	0	0	0	0	49,998	44,100	302,431	138,569	14,117	
9	X9	1,048,000	0	375,000	0	0	0	33,332	104,800	513,132	534,868	73,562	
10	X10	552,000	0	375,000	0	0	0	66,664	55,200	496,864	55,136	3,013	

يتغذى الجدول (6) بالبيانات التي سيتم على أساسها أحتساب ضريبة الدخل من الجدول رقم (5) حيث تم ربط الجدولين بأستخدام دالة (IF) الشرطية (العادية والمركبة) عبر مجموعة معادلات محاسبية يتم على أساسها أحتساب ضريبة الدخل حيث تم ربط جداول (ت، أسم الموظف، مقدار الرتب) عبر المعادلات التالية :

(ت) ='sheet1'!A2

(أسم الموظف) **=**'sheet1'!B2

(مقدار الراتب) ='sheet1'!C2

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

نص برمجة هذه المعادلة هو ربط تسلسل الموظف الموجود في (sheet1) بـ تسلسل الموظف في جدول الاحتساب الضريبي (sheet2) وكذلك بالنسبة لاسم الموظف ومقدار راتبه حيث يتم نقل هذه المعلومات الى شيت الاحتساب مباشرة (sheet2) بعد أدخالها الى شيت المعلومات والذي يرمز له بـ (sheet1). أما ما يخص حالات الموظف التي على أساسها يتم منح السماح الضريبي والمنصوص عليها في قانون ضريبة الدخل رقم 113 لسنة 1982 المعدل المادة (12) والمشار اليها بالشكل التالي: -

الشكل (7) حالات التحاسب الضريبي استنادا لقانون ضريبة الدخل رقم 113 لسنة 1982 المعدل

الموظف الاعزب او الارمل او المطلق او المتزوج الذي تخضع مدخولات زوجته بصورة مستقلة	الموظف المتزوج وزوجته ربت بيت، او الموظفة المتزوجة وزوجها عاطل عن العمل اومتقاعد وليس له دخل خاضع للضريبة	الموظفة المتزوجة وزوجها عاجز عن العمل وليس له دخل خاضع للضريبة	الموظفة الارملة او المطلقة المستقلة بذاتها	سماح اضافي لمن تجاوز ٦٣ سنة	سماح الاولاد مهما بلغ عددهم

1. معادلة احتساب السماحات القانونية:

حيث تم ربط الحالات المشار اليها في الشكل (7) بالجدول الخاص ببيانات الموظف (sheet1) باستخدام دالة (IF) الشرطية العادية حيث يتم قراءة الحالة التي ادخلها الموظف في شيت المعلومات عبر ادخال مقدار (**الراتب الاسمي، حالة الزوجية للموظف استنادا لما مثبت في استمارة الاقيام الزوجية، وعدد الاطفال)** حيث يختار مدخل البيانات حالة الموظف والاجابة عنها بكلمة (نعم) كما موضح في الجدول (5) واختيار عدد الاولاد ليتم تحول البيانات عبر معادلة (IF) الشرطية العادية الى جدول الاحتساب رقم (6) حيث يتم قراءة الحالة عبر دالة (IF) وعلى اساسها يتم منح السماح المنصوص عليه في المادة (12) من قانون ضريبة الدخل رقم 113 لسنة 1982 المعدل عبر برمجة الحالات عبر المعادلة التالية:-

1. =IF('sheet1'!D2="",0,208333)
2. =IF('sheet1'!E2="",0,375000)
3. =IF('sheet1'!F2="",0,416666)
4. =IF('sheet1'!G2="",0,266666)

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

5. =IF('sheet1'!H2="",0,25000)

2. معادلة أحتساب سماح التقاعد: –

بعد احتساب السماحات القانونية المستحقة للموظف والموضحة في الشكل رقم (7-2) يتم احتساب سماح التقاعد والذي تبلغ نسبته (10%) من الراتب الاسمي حسب تعليمات وزارة المالية حيث تم برمجته عبر المعادلة التالية والتي تنص على (الراتب الاسمي * 10%): –

=C2*10%

3. معادلة احتساب مجموع السماحات القانونية والتقاعد: –

بعد اتمام عملية احتساب السماحات القانونية المنصوص عليها في قانون ضريبة الدخل رقم (113) لسنة 1982 المعدل وسماح التقاعد (حيث ينزل الاستقطاع التقاعدي من الدخل الخاضع للضريبة) ويتم جمع (مجموع السماحات القانونية، وسماح التقاعد) الموضحين في الشكل (6) تلقائياً عبر المعادلة التالية لغرض مقارنتها مع الراتب الاسمي للمكلف واستخراج الدخل الخاضع للضريبة والذي سيتم على أساسه احتساب ضريبة الدخل: –

=SUM (D2:J2)

4. معادلة أحتساب الدخل الخاضع للضريبة:

يتم مقارنة الراتب الاسمي مع مجموع السماحات ففي حالة (كون الراتب الاسمي أعلى من مجموع السماحات سيكون دخل المكلف خاضع للضريبة ليتم أحتساب الضريبة وفق معادلة محاسبية تم برمجتها باستخدام دالة (IF) الشرطية المركبة والتي سيتم تناولها لاحقاً، اما اذا كان الراتب الاسمي أقل من مجموع السماحات سيكون الدخل الخاضع للضريبة (صفر) أي ان دخل المكلف غير خاضع للضريبة) حيث تم ترميز الراتب الاسم بـ (C2) ومجموع السماحات بـ(K2) وكما موضح في المعادلة التالية:

=IF(C2>K2, C2-K2,0)

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

5. معدلة أحتساب ضريبة الدخل:-

بناءاً لما تقدم حيث تم عرض الخطوات الأساسية التي سيتم على ضوئها أحتساب ضريبة الدخل على راتب المكلف بعد أحتساب جميع السماحات التي يستحقها الموظف بموجب القانون حيث تم برمجة حقل (الضريبة) الموضح في الشكل (6) باستخدام دالة (IF) الشرطية المركبة والتي تم تغذيتها بأكثر من شرط ليتم اختيار الشرط الذي يطابق حالة الموظف ويتم على أساسها أحتساب مبلغ ضريبة الدخل والتي تم التعبير عنها وفق المعادلة التالية: -

=IF (L2<20833, L2*3%, IF(L2<41666,(L2-20833)*5%+625,IF(L2<83333,(L2-41666)*10%+1666,IF(L2>83333,(L2-83333)*15%+5832,IF(L2=0,0)))))

نلاحظ من المعادلة أعلاه ان عملية أحتساب مبلغ الضريبة يتغير تبعاً لتغيير شريحة الراتب بمعنى اذا كان دخل المكلف الخاضع للضريبة والذي يرمز له بالمعادلة بـ (L2) يبدأ من (0 – 250,000) دينار يضرب بنسبة 3% اما اذا كان المبلغ من (250,000 – 500,000) دينار يضرب بنسبة 5% اما اذا كان من (500,000-1,000,000) دينار يضرب بنسبة 10% اما اذا زاد راتب المكلف الخاضع للضريبة عن مبلغ (1,000,000) دينار يضرب بنسبة 15%.

ثالثاً: – عرض بيانات التحاسب الضريبي للمكلف: –

بعد الانتهاء من انجاز الخطوات الأساسية لاحتساب ضريبة الدخل على رواتب المكلفين حيث تصميم واجهة أساسية يتم من خلالها عرض حالة الاحتساب ومعلومات الموظف حيث تم تصميم واجهة للقيام بعرض بيانات التحاسب للمكلف من خلال الاعتماد على تسلسل الموظف وحقل البحث عند وضع تسلسل المكلف والضغط على زر معاينة سيتم عرض كافة بيانات الموظف المتعلقة بحالته الزوجية وعدد الأطفال واي ملاحظات أخرى التي يعتمد عليه في عملية التحاسب الضريبة ويمكن بيان ما تقدم من خلال الشكل التالي:-

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الشكل (8) بيانات التحاسب الضريبي ومقدار الضريبة المستحقة

وعند الضغط على زر طباعة سيتم ترحيل بيانات الموظف الى جدول التقرير النهائي الذي يتضمن (اسم الموظف ومقدار الضريبة المستحقة والرقم الوظيفي)

رابعاً: – التقرير النهائي لعملية التحاسب الضريبي:

بعد الانتهاء من اجراء عمليات التحاسب الضريبي لرواتب المكلفين يتم ترحيل هذه البيانات الى جدول اكسل صمم بطريقة مبسطة يتغذى بالبيانات من الجدول رقم (6) حيث يتضمن الجدول (اسم الموظف، مقدار الضريبة المستقطعة، والرقم الوظيفي للموظف حيث استخدام الرقم الوظيفي لغرض التخلص من عملية تشابه الأسماء التي يتعرض لها الكثير من المكلفين بدفع الضريبة وهذا الرقم يتم تزويده من قبل وزارة التخطيط لجميع منتسبي القطاع العام والخاص) حيث يمكن طبع هذه الجداول بطريقة (ورقية أو على قرص CD) يتم ارساله الى الهية العامة للضرائب والشكل التالي يوضح جدول التقرير النهائي:-

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الشكل (9) التقرير النهائي الذي يتضمن اسم الموظف، الضريبة الشهرية، الرقم الوظيفي

ت	اسم الموظف	الضريبة الشهرية	الرقم الوظيفي العودة
1	X1	1,976	10101010
2	X2	12,572	50505050
3	X3	0	40404040
0	0	0	0
0	0	0	0
0	0	0	0
0	0	0	0
0	0	0	0
0	0	0	0
0	0	0	0
0	0	0	0
0	0	0	0

خامساً: – القوانين والتعليمات الضريبية:

تم تضمين البرنامج وكما مبين في الشكل رقم (1) الواجهة الرئيسية مجموعة القوانين والتعليمات الضريبية والتي يمكن الرجوع اليها عند العمل والقيام بعملية التحاسب الضريبي على رواتب المكلفين حيث بإمكان مستخدم البرنامج سواء كان متخصص بالعمل المحاسبي او غير متخصص بالاطلاع على التعليمات والقوانين الضريبية النافذة والتحديث عليها في حالة حدوث أي تغيير والشكل التالي يبين اليه عمله واجهة القوانين والتعليمات الضريبية: –

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الشكل (10) واجهة القوانين والتعليمات الضريبي

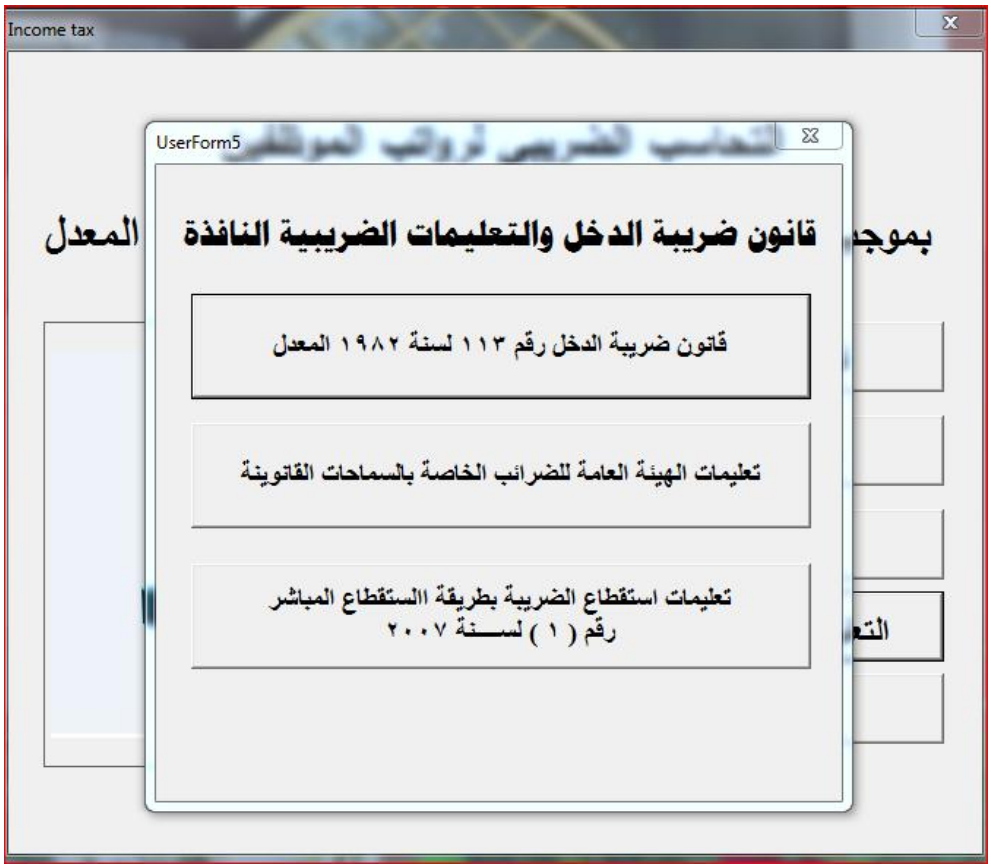

بعد الضغط على زر (التعليمات والقوانين الضريبية) الموضح في الشكل رقم (1) يتم ظهور الواجهة أعلاه الشكل (10) والذي يتضمن كل من (قانون ضريبة الدخل رقم 113 لسنة 1982 المعدل، التعليمات والقوانين الضريبية النافذة والخاصة بالاستقطاع المباشر لضريبة دخل المكلفين، وكذلك تعليمات الاستقطاع المباشر رقم (1) لسنة 2007 وبالضغط على أي منهم سيتم فتح الملف تلقائياً وبصيغة (pdf) وبإمكان مستخدم البرنامج من قراءتها او طباعتها ورقيا والشكل التالي يوضح كيفية فتح الملف المطلوب:

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الشكل رقم (11) توضيح عرض ملفات القوانين والتعليمات الضريبية

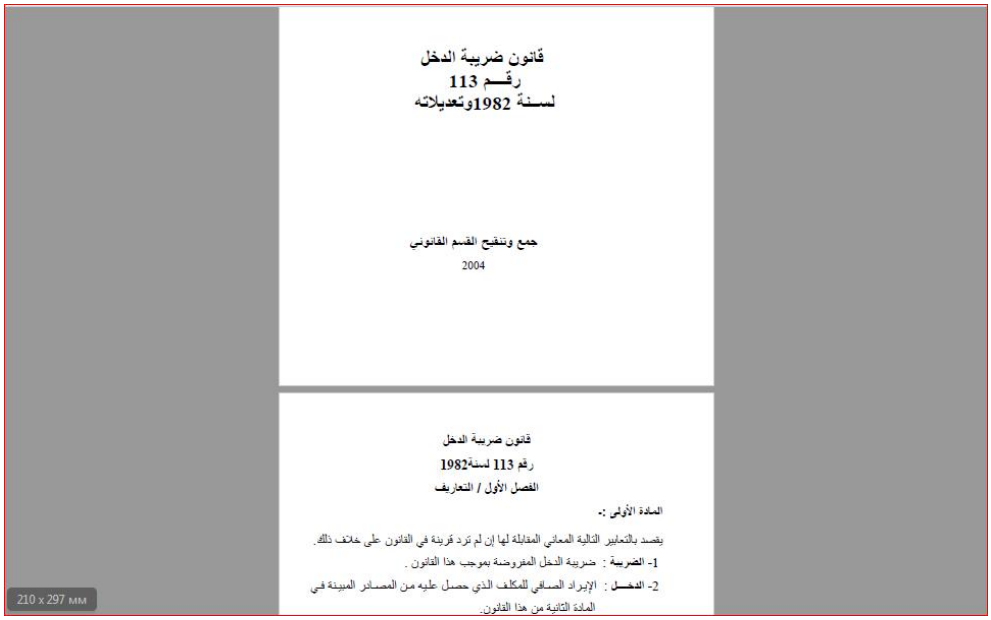

المبحث الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

1.5: الاستنتاجات:-

1. ان توظيف قواعد البيانات مثل الاكسل والاكسس والفجول بيسك، يؤدي الى تطوير عملية التحاسب الضريبي وتسهيل اجراءات احتساب الضريبة على رواتب الموظفين مما يؤدي الى تقليل الوقت والجهد، ورفع كفاءة عملية التحاسب.
2. أن اجراءات التحاسب الضريبي المتبعة في بعض دوائر القطاع العام لازالت تعاني الى افتقارها الى التقنيات الحديثة المتمثلة باستخدام البرامج الالكترونية في اجراء عملية التحاسب الضريبي، حيث مازال الاعتماد على الطرق التقليدية في اجراء عمليات التحاسب مما يؤدي الى الاطالة في الوقت والجهد.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

3. ان فرض الضريبة على الموظفين بالاعتماد على اسم الموظف فقط دون الاخذ بالرقم الوظيفي يؤدي الى عدم الدقة في احتساب الضريبة على رواتب المكلفين.
4. غياب دور الهيئة العامة للضرائب باعتبارها الجهة المسؤولة على متابعة اجراءات احتساب الضريبة على رواتب الموظفين في الوحدات الاقتصادية وتدريب الموظفين القائمين على اعداد الرواتب واحتساب الضريبة عليها وفق قانون ضريبة الدخل رقم (113) لسنة 1982 وتعديلاته.

2.5: التوصيات :-

1. ضرورة الاهتمام باستخدام قواعد البيانات مثل الاكسل والاكسس والفجول بيسك في تطوير عملية التحاسب الضريبي، والخاصة في أحتساب ضريبة الدخل على رواتب الموظفين.
2. ضرورة استخدام الرقم الوظيفي للمكلف بالإضافة الى الاسم الثلاثي للتخلص من عملية تشابه الاسماء والتي قد تحدث مستقبلاً، والتي قد تؤدي الى حدوث الارباك في عملية احتساب الضريبة على راتب المكلف.
3. السعي بشكل سريع وجدي الى حوسبة عملية التحاسب الضريبي بالاعتماد على ما توفر من قواعد بيانات يتم برمجتها وبما يتلائم مع قانون ضريبة الدخل رقم 113 لسنة 1982 المعدل والتعليمات النافذة لتسهيل تطبيق هذا القانون.
4. ضرورة قيام الهيئة العامة للضرائب بدورها بمتابعة عملية احتساب الضريبة على رواتب المكلفين في دوائر الدولة وتدريب القائمين على عملية احتساب الرواتب وفرض الضريبة عليها واشاركهم في دورات تدريبية وادخال العمل الالكتروني في عملية الاحتساب.

المصادر والمراجع

القوانين والتعليمات:

1. قانون ضريبة الدخل رقم 113 لسنة 1982 المعدل.
2. التعليمات الضريبية النافذة الصادرة عن الهيئة العامة للضرائب.

المصادر العربية:

1. بدوي، محمد عباس،(2005). **المحاسبة الضريبية بين النظرية والتطبيق**. دار الجامعة الجديدة للنشر.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

2. ججاوي، محمد علي، العنبكي، هيثم، (2014). **المحاسبة والتحاسب الضريبي**.دار الكتب، كربلاء
3. خماس، زينب زكي.(2014)، **أثر طرق التقدير الضريبي في زيادة الحصيلة الضريبية**، رسالة ماجستير مقدمة للمعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية. جامعة بغداد.
4. زين الدين، محمد محمود،(2014).**قواعد البيانات الرقمية وأهميتها في بناء محركات البحث**. مجلة المعلوماتية العدد (29).
5. شاكر، علي غانم.(2017).**دور نظام الدفع والتحصيل الالكتروني في تطوير اجراءات التحاسب الضريبي**. مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية. المجلد (7) العدد (4).
6. عبد الرحمن، لقاء مالك.(2019)،**دور الافصاح المحاسبي في رفع جودة التحاسب الضريبي**، مجلة المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية. المجلد(14). العدد(47).
7. عبد الكريم، دينا فائق.(2012) . **تصميم قاعدة البيانات المالية في شركة الصناعات الإلكترونية**. رسالة مقدمة الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
8. عبدالله ,سلمان حسين. (2016). **استعمال قواعد البيانات الترابطية لتعزيز فاعلية تصميم نظام التكاليف على اساس الأنشطة** .مجلة دنانير العدد (19).
9. العلي، عادل فليح.(2011).المالية العامة والقانون المالي والضريبي، الجزء الاول، ط2.عمان.أثراء للنشر والتوزيع.
10. عوض، مي مصطفى، الشربيني، هديل السيد، عبد العزيز ,ريهام عفيفى. (2019). **قواعد البيانات: النشأة والتطور**.

المصادر الإنكليزية:

1. Ramez Elmasri & Shamkant B. Navathe (2010) ،Fundamentals of Database Systems Sixth Editio.
2.Abiteboul, S; Hull,R.; and Vianu,2003, Foundations of Databases
3. Zango,Adamu Garba. "Problems And Prospects Of Personal Income Tax Administration On Achaba Riders In Kano Metropolis" , Epartment Of Accounting Faculty Of Social And Management Sciences Umaru Musa Yar'adua University Katsina State, Nigeria , 2008
4. Dobrovic, Ján, "The Reformation Of Customs And Tax Administration In Slovakia – The Model Of Place For Collecting Taxes, Duties and Contributions" Scientific Quarterly Of The Economics Departments Of European Universities , Poznan University Of Life Sciences , 2013